اى فتح معظمها لانه لم يحضر وقعتها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل عن رجل منافق ممن معه يدعى الاسلام اسمه
قزمان بضم القاف وسكون الزاي الظفري بفتح المعجمة والفا هذا
من اهل النار لنفاقه او لانه سيرتد ويقتل نفسه مستحلا
لذلك فلما حضر القتال لم يضبط اللام في اليونينية نعم
ضبطها في المغازي بالرفع مصححا عليها وهو على الفاعلية ويجوز
النصب على المفعولية اى فلما حضر الرجل القتال قاتل الرجل
من اشد القتال ولفظ من ساقط في المغازي وكثرت بالواو
وضم المثلثة ولابي ذر عن المستملي فكثرت به الجراح بكسر الجيم فاثبتته
فاثخنته وجعلته ساكنا غير متحرك فجاء رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي
تحدثت ولابي ذر ارايت الرجل الذي تحدثت بفتح الفوقية والدال
بعدها مثلثة ساكنة ففوقية ولابي ذر عن الكشميهني تحدث
بضم الفوقية وكسر الدال واسقاط الفوقية بعد المثلثة
انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله عز وجل من اشد
القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم انه من اهل النار فكاد اى
قارب بعض المسلمين ان يرتاب يشك فيما قاله صلى الله
عليه وسلم فبينما بالميم هو على ذلك اذ وجد الرجل قزمان
المذكور الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع
منها سهما نشابة فانتحر نحر بها نفسه فاشتد اسرع
رجال من المسلمين المشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر

فلان

فلان الذي قلت انه من اهل النار فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن بتشديد المعجمة اى
المكسورة اى اعلم الناس انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله
ليؤيد بلام التاكيد هذا الدين بالرجل الفاجر ال للجنس
فيعم كل فاجر او المراد الرجل الذي قتل نفسه وهو قزمان والحديث
سبق في الجهاد ۝ وبه قال حدثنا سعيد بن ابي مريم
هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم ابو محمد الجمحي مولاهم قال حدثنا
ابو غسان بفتح الغين المعجمة والسين المهملة المشددة وبعد
الالف نون محمد بن مطرف الليثي قال حدثني بالافراد ابو حازم
سلمة بن دينار عن سهل ولابي ذر زيادة ابن سعد الانصاري
رضي الله عنه ان رجلا اسمه قزمان من اعظم المسلمين غناء
بفتح الغين المعجمة والنون والمد اى اجزاء ونابا عن المسلمين
في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة خيبر
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقال من احب ان
ينظر الى الرجل ولابي ذر الى رجل من اهل النار فلينظر
الى هذا الرجل اى قزمان فاتبعه رجل من القوم اسمه
اكثم بن ابي الجون الخزاعي وهو اى الرجل على تلك الحال من
اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت
فجعل ذبابة سيفه طرفه بين ثدييه بالتثنية حتى
خرج السيف من بين كتفيه واستشكل قوله هنا فجعل ذبابة
سيفه مع قوله في السابق انه نحر نفسه بالسهم فقيل بالتعدد
وانهما قصتان متغايرتان في موطنين لرجلين او انها قصة
واحدة ونحر نفسه بهما معا فاقبل الرجل اكثم بن ابي الجون

قوله اكثم اى بالثا المثلثة الواسع
والشبعان والطويل
البطن وابن الجون صحابي
الواسع وابن الجون يكنى
وابن صيفي احد حكامهم و
ابن اكثم القاضي العلامة
معروف انتهى قاموس وفيه
ورجل اكثم اى بالمثناة فوق
عظيم البطن او شبعان انتهى

[illegible]